كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام (المصداة) وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد

رسالة مقدمة من الباحث

كمال كمال عبد المقصود الفتياني

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

أ.د/ نادر فتحي قاسم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د/حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ-٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُسبحُ لِلـهِ مَـا فِـي السَّمَواتِ وَمَـا فـى الأرضِ الَملِـكِ القُدُوسِ العَزيزِ الحَكِيمِ(١)هُوَ الَذِي بَعَثَ فـى الأُمَّيـنَ رَسُـولاً مِّـنهُم يَتلُـواْ عَلَـيهِم آياتـه وَيُـزَكِيهِم وَيُعَلِّمُهُـمُ الكِتَـابَ وَالحِكْمَـةَ وَإِن كَـانُواْ مِـن قبـلُ لَفِـى ضَـلَالٍ مُّبينٍ(٢)﴾

صدق الله العظيم

الآيات : ١-٣ من سورة الجمعة

كليــة التربيـــة
قســم الصحة النفسيــة
والإرشاد النفسى

رسالة ماجستير

اســـم الباحـــث : كمال كمال عبد المقصود الفتياني

عنـــوان الدراســـة : برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد .

لجنة الإشراف

أ. د/ نـــــادر فتحـــــي قاســـــم :	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس .
أ. د/ نبيـلـــة امـــين ابـــو زيـــد :	أستاذ علم النفس- كلية البنات جامعة عين شمس .
أ. م.د/ نبيل عبد الفتاح فهمى حافظ :	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية ــ جامعة عين شمس.
أ.م. د/ حســـام إسماعيـل هيبة :	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية ــ جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

ختم الاجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٦ **/ / ٢٠١٦**

كليـــة التربيـــة
قســم الصحة النفسيــة
والإرشاد النفسي

صفحـــــــــة العنـــــــــوان

عنـوان الرسـالة : " برنـامج إرشـادي سـلوكي فـي خفـض حـدة ترديـد الكـلام (المصـاداة) وأثـره فـي تحسين التواصل لـدى عينـة مـن ذوي طيف التوحد ".

اســـم الباحـــث : كمال كمال عبد المقصود الفتياني.
الدرجــة العلميــة : ماجستير الفلسفة في التربية.
القسـم التـابع لـه : الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
اســـم الكليـــة : التربية.
اســـم الجامعـــة : عين شمس.
ســـنة التخـــرج : ١٩٩٥ م
ســـنة المـــنح : ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

((وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)) سورة النمل آية (١٩) .

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، والمبعوث رحمة للعالمين وعلي اله وصحبه وسلم ومن اهتدى بهديه إلي يوم الدين

وبعد.....،

أسجد لله حمداً وشكراً وتعظيماً الذي هداني ويسر أمري ومنحني الصبر والعزم وأعانني علي إنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول المصطفى صلي الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله ."

ومن هنا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والاحترام، والعرفان بالجميل ، **لأستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور / نادر فتحي قاسم** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية ـــ جامعة عين شمس. الذي زادني فخراً و شرفاً بإشرافه على الدراسة فكانت لها بريقاً و لمعاناً خاصاً يليق بعلمه و مكانته العلمية كما أشكر له تحمله لي و على ما أمدني به من غزير علمه ومنحه لي من ثمين وقته وتحفيزه لي من أجل إنجاز هذا العمل، كما اشكر له سعة صدره، وحسن خلقه، وسديد توجيهاته، أمد الله في عمره ومتعه بتمام الصحة والعافية، وأسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن يبارك له في علمه وعمله.

كما يمتد شكري وتقديري **لأستاذي الدكتور الفاضل / حسام إسماعيل هيبة** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد كلية التربية جامعة عين شمس الأب و الأخ و الصديق الناصح الأمين و الذي مهما تحدثت عنه فلن أوفيه حقه ، نعم الأب الذي لم يبخل على ابنه بالنصح و الإرشاد و التوجيه ، أحرص ما يكون على إتمام هذه الدراسة في أزهى صورةً شكلاً و موضوعاً ، فله مني كل التقدير و الاحترام .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلي كل من **الأستاذ الدكتور/ نبيلة أمين علي أبو زيد** أستاذ علم النفس كلية البنات ـــ جامعة عين شمس ، **والأستاذ الدكتور/ نبيل عبد الفتاح حافظ** أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي المساعد كلية التربية ـــ جامعة عين شمس ، على تحملهما عناء قراءة البحث وتفضلهما بقبول المناقشة ، ولا شك أن قبولهما للمناقشة شرفاً لي وللدراسة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما لا يسعني في هذا العمل الا أن أتقدم بعظيم الشكر و التقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / سوزان محمد المهـــدي** أستـــاذ أصـــول التربيـــة كليـة البنـات ـ جامعـة عين شمس بعظيم الشكـر و الامتنـــان على حضورهـــا و تشريفها للمناقشة و نصائحها الغالية و الثمينة مما زاد من قيمة البحث فلها مني كل التقدير و الاحترام .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والامتنان إلي ، **الأستاذة الدكتورة / سوزان كمال الدين عمر**، أستاذ التربية الخاصة، الشعلة المضيئة التي أنارت لي الطريق بملاحظاتها و ارشاداتها و توجيهاتها القيمة منذ اللحظة الأولى وحتى نهاية إتمام هذه الدراسة فلها مني أعذب و أعطر التحايا الحارة .

كما لا يسعني في هذا العمل إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلي الأخ والصديق صاحب العرفان والجميل **الأستاذ الدكتور / أحمد نبوي عبده عيسى** أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، على مساندته لي طوال فترة إعداد الدراسة والذي كان بمثابة المرجع الأمين الذي لا يفارقني لحظة واحدة منذ بداية الدراسة وحتي إتمامها بالصورة التي بين أيديكم ، فجزاه الله عني خير الجزاء، جزاء ما قدم و أسهم من فيض علمه .

كما أتقدم بعظيم الشكر و الامتنان إلى **أسرة قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي** ، كلية التربية جامعة عين شمس ، فكانت على أيديهم اللبنة الأولى لبزوغ الدراسة فلهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام .

كما أتوجه بالشكر و التقدير إلى **الإخوة الأفاضل الذين قاموا بالتنسيق و التدقيق اللغوي للدراسة** فلهم مني خالص تحياتي و تقديري .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى **أولياء أمور الأبناء عينة الدراسة**، على حسن تعاونهم و تجاوبهم قبل و أثناء و بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي فلهم مني أخلص الدعوات أن يسعد الله قلوبهم بفلذات أكبادهم .

كما يسعدني و يشرفني أن أتقدم بكل الشكر و التقدير إلى جميع أفراد أسرتي على تحملهم عناء و مشقة السفر و تشريفهم لي من زاد من معنوياتي فلهم مني أخلص الدعوات بأن يبارك الله لهم جميعاً في ذرياتهم .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي كل من **قدم لي يد العون والنصيحة** ولم يسعني ذكر اسمه جزاه الله عني خير الجزاء .

و مسك الختام شكر و تقدير و امتنان إلى **أرواح والدي الطاهرة**، كم كنت أتمنى أن يكونوا بجواري تلك اللحظات لكي أقبل رؤوسهما و أيديهما و لكي يحصدوا معي ثمرة دعواتهما ، و التي ذللت من أمامي كل الصعاب ، و مهدت لي الطريق من عثراته فلهم مني كل الدعوات المخلصة ، حسبي أن يكونوا مع من أنعم الله عليهم من الصديقين و النبيين و الشهداء و حسن أولئك رفيقاً .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

الباحث

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : كمال كمال عبد المقصود الفتياني

للحصول علي درجة الماجستير في التربية

عنوان الدراسة : برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام المصاداة وأثره في تحسين التواصل لدي عينة من ذوي طيف التوحد.

هدف الدراسة : هو اختبار فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام المصاداة وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد يتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية ألا وهي : (بناء برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام لديهم ، والتحقق من أثره في تحسين مهارات التواصل معهم، تصميم مقياس ترديد الكلام (المصاداة) ، ومقياس التواصل لدى ذوي طيف التوحد للتحقق من فاعلية البرنامج ، وإعداد دليل لأمهات أطفال التوحد لإرشادهم في كيفية مساعدة أطفالهم في التغلب على مشكلة المصاداة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ثمانية حالات تم اختيارهم من عينة قوامها ٣٠ من ذوى طيف التوحد ، ثم تقسيم الثمانية حالات إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع مراعاه التكافؤ بين المجموعتين فى (درجة التوحد ومستوى ترديد الكلام ، ومهارات التواصل ، ومستوى الذكاء والعمر الزمني) .

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الأدوات التالية وذلك للتحقق من صحة الفروض :

١. مقياس جيليام لتشخيص التوحد إعداد محمد محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٤) .
٢. اختبار ذكاء (وكسلر بلفيو) الأدائي: (إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل، ولويس كامل مليكة، ١٩٩٨) .
٣. مقياس ترديد الكلام (المصاداة) لأطفال التوحد إعداد الباحث .
٤. مقياس المهارات التواصلية (اللفظية وغير اللفظية) لأطفال التوحد إعداد الباحث .

وتتكون الدراسة من خمسة فصول : الفصل الأول يتناول مدخل الدراسة ، والفصل الثانى يتناول الإطار النظري للدراسة ، والفصل الثالث يتناول الدراسات السابقة ، والفصل الرابع يتناول منهج الدراسة وإجراءاتها ، والفصل الخامس يتناول نتائج الدراسة ومناقشاتها .

المنهج المستخدم : استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الحالية إلي فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وتحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد.

Abstract

Name : Kamal Kamal Abdel-Maksoud Fityani

Thesis Title: Effectiveness of the Behavioral-counseling program to reduce separately Echolalia and its impact on improving communication resulted in a sample of people with autism spectrum

Objectives of the study:

For this study, the overall objective of testing the effectiveness of behavioral counseling program in reducing repeat speech Echolalia for autistic children and to improve communication skills .

Importance of the study:

Critical theory: Identify the concept Echolalia and manifestations, and check available for behavioral counseling in reducing repeat speech Echolalia that are lacking in the Arab environment, and improving communication skills.

Tools of the study:

1. Gillian scale to diagnose autism preparation Muhammad Muhammad Abdul Rahman (2004),
2. repeating the speech Echolalia for children with autism scale prepared by the researcher.
3. communicative skills Scale (verbal and non-verbal) for autistic children prepared by the researche
4. Indicative Program behavioral researcher.

The study sample:

The study sample consisted of (8) autistic child between the ages of time between (12-16 years), are divided into experimental groups and the officer strength of each of them (4) children, with pasture homogeneity between the two groups in the (degree of autism and the level of repeating the speech, and communication skills and the level of intelligence and chronological age), and also conducted the study determined location and boundaries of time and statistical methods used in the study.

Results

The current study findings to the effectiveness of behavioral counseling program in reducing repetition of speech (Almassadah) and improve communication among a sample of people with autism spectrum

أولاً: قائمة المحتويات

البيـــــان	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	**١-١٠**
- مقدمـــــة	٢
أولاً : مشكلة الدراسة	٥
ثانياً : هدف الدراسة	٦
ثالثاً : أهمية الدراسة	٧
رابعاً : المصطلحات الدراسة	٧
خامساً : حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظرى-المفاهيم الأساسية	**١١-١١١**
- تمهيد	١٢
المحور الأول: إضطراب التوحد	١٢
أولاً: مصطلح التوحد وتعريفه	١٢
ثانياً: معدل انتشار إضطراب التوحد	١٩
ثالثاً : أعراض إضطراب التوحد	٢١
رابعاً : التوحد أسبابه والنظريات المفسرة له	٤١
خامساً : تشخيص التوحد	٥١
سادساً: معايير تشخيص التوحد	٥٤
سابعاً: التدخل العلاجى والتربوى لإضطراب التوحد	٦٤
المحور الثاني: التواصل	٧٧
أولاً: تعريف التواصل	٧٨
ثانياً: النماذج المفسرة للتواصل	٨١
ثالثاً : النظريات المفسرة لقصور التواصل	٨٤
- طبيعة التواصل لدى الطفل التوحدي	٩٠

تابع أولاً: قائمة المحتويات

البيـــــان	رقم الصفحة
- العلاقة بين قصور التواصل والمشكلة السلوكية	٩١
- تطور التواصل للأطفال التوحديين	٩٣
- طرق التواصل عند الطفل التوحدى	٩٦
- صعوبات تطور اللغة لدى الطفل التوحدى	٩٨
المحور الثالث: البرنامج الإرشادي السلوكي	١٠٣
- تعريف البرنامج الإرشادي	١٠٤
- النظرية السلوكية	١٠٥
- المسلمات الرئيسية التي يتبناها العلاج السلوكي	١٠٧
- فنيات تعديل السلوك	١٠٩
الفصل الثالث : (دراسات سابقة)	١١٢-١٤٠
تمهيد	١١٣
المحور الأول: دراسات تناولت ترديد الكلام (المصداة) للأطفال ذوي طيف التوحد.	١١١
المحور الثاني: دراسات تناولت برامج التواصل وأهميتها لدى عينات من الأطفال توحديين	١١٦
المحور الثالث: دراسات تناولت العلاج السلوكي لدى عينات من الأطفال توحديين	١٣٠
- تعليق على الدراسات السابقة.	١٣٨
- فروض الدراسة	١٣٩
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	١٤١-١٧٨
أولاً: منهج الدراسة	١٣٢

تابع أولاً: قائمة المحتويات

البيـــــان	رقم الصفحة
ثانياً: عينة الدراسة	١٤٢
ثالثاً: أدوات الدراسة:	١٤٧
رابعاً: خطوات الدراسة	١٧٧
خامساً : الأساليب الإحصائية	١٧٨
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٧٩-١٩٠
- تمهيد	١٨٠
- أولاً: نتائج الدراسة (تحليلها وتفسيرها) في ضوء القروض	١٨٠
- ثانياً : تعقيب عام على نتائج الدراسة	١٨٤
- ثالثاً : توصيات الدراسة .	١٨٩
- رابعاً: البحوث والدراسات المقترحة.	١٩٠
المراجـــــــع	١٩١-٢١٦
أولاً: المراجع العربية	١٩٢
ثانياً : المراجع الإنجليزية	٢٠٠
الملاحق	٢١٧-٢٥٥
- ملحق (١) مقياس تحديد مستوي الكلام لذوي إضطراب التوحد	٢١٨
- ملحق (٢) مقياس التواصل اللفظي لذوي إضطراب التوحد	٢٢٢
- ملحق (٣) جلسات البرنامج الإرشادي السلوكي	٢٢٥
- ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٦٤
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١-٦

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني	١٤٠
٢	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير مستوى الذكاء	١٤١
٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في متغير تشخيص التوحد	١٤١
٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في التواصل	١٤٢
٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في ترديد الكلام	١٤٢
٦	معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية لاستمارة تحديد مستوى الكلام	١٤٦
٧	معاملات الارتباط، ودلالتها الإحصائية بين التطبيقين لاستمارة تحديد مستوى الكلام	١٤٦
٨	نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس التواصل	١٥٠
٩	معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التواصل	١٥١
١٠	يوضح معاملى الثبات لمقياس التواصل	١٥٢
١١	جلسات البرنامج الإرشادي السلوكي	١٦٦
١٢	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى، على أبعاد مقياس ترديد الكلام (المصاداة)	١٧٨
١٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس ترديد الكلام (المصاداة).	١٨٠
١٤	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس ترديد الكلام.	١٨٢

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- أولاً: مشكلة الدراسة
- ثانياً: أهداف الدراسة
- ثالثاً: أهمية الدراسة
- رابعاً: مصطلحات الدراسة
- خامساً: حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

بدأ الاهتمام يتزايد في الآونة الأخيرة بنوعية أو بفئة من أهم الفئات الخاصة والتي تأتي في مقدمة تلك الفئات التي تحتاج إلى رعاية وتدريب آلا وهى فئة الأطفال التوحديين، وهذه الفئة تحتاج إلي سرعة التدخل المبكر معهم ليس فقط لاكتشافهم، ولكن بتقديم برامج إرشادية تربوية تأهيلية لرفع وتحسين كفاءتهم وهم في سن مبكرة ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أسهل.

ويعد إضطراب التوحد إضطراباً نمائياً عاماً أو منتشراً يؤثر سلباً على العديد من جوانب النمو الأخرى، وليس على الجانب العقلي أو الجانب الاجتماعي فقط، بل إن الواقع يشهد أن أغلب جوانب النمو تتأثر به وهو الأمر الذي ينفرد به هذا الإضطراب دون سواه من الإعاقات العقلية الأخرى سواء التخلف العقلي أو متلازمة أعراض " داون " حيث لا يوجد في أي منهما ما يمكن أن يكون كذلك .ومن بين تلك الجوانب التي يمكن أن تتأثر بمثل هذا الإضطراب: الجانب العقلي المعرفي والجانب الاجتماعي والجانب اللغوي وما يرتبط به من تواصل، والجانب الانفعالي واللعب والسلوكيات. (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٤، ١٥١-١٥٣)

ويعد التوحد من أكثر الإضطرابات السلوكية صعوبة، نتيجة إنعكاسه سلباً على معظم جوانب الأداء والشخصية. وحيث أن إضطراب التوحد Autism Disorder يصيب فئة من الأطفال في مرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني، وهي مرحلة الطفولة المبكرة فكان ولابد من الاهتمام بالكشف المبكر عن الإضطراب في مراحله الأولي، لأن ذلك يزيد من فرصة تحسين وعلاج الأطفال المصابين به في الوقت المناسب، لكي يستطيع مثل هؤلاء الأطفال التوافق مع أنفسهم، ومع الآخرين، ومع المجتمع، بينما التأخر في الاكتشاف والتشخيص والعلاج يجعل من الصعوبة تحسين وعلاج مثل هذه الحالات. (هشام الخولي، ٢٠٠٧، ٤٠٨)

ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للإضطرابات العقلية (DSM-IV,1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية (American Psychiatric Association) أن إضطراب التوحّد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي: القصور في التواصل الاجتماعي، والقصور في اللغة والمحادثة، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك (Keen, 2003 pp 385 – 397).